قياس الأفكار اللاعقلانية لدى عينه من طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان

م. اشرف صالح جاسم

كلية التربية / جامعه ميسا ن

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى :-

١- قياس مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان.

٢- التعرف على مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة البحث الأساسية.

٣- التعرف على أن هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى التفكير اللاعقلاني لدى عينة البحث الأساسية حسب متغير الجنس(ذكور-إناث).

اما بخصوص عينة البحث فبلغت (٢٠٠) طالب وطالبه من أقسام كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان، ، بلغ (١٠٠) طالب من المرحلة الثانية من الذكور، و(١٠٠) طالبه من المرحلة الثانية من الإناث في أقسام الكلية المشمولة في البحث الذين اختيروا بصوره عشوائية. ولمعالجه بيانات البحث الحالي تم استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية ((spss)) والمتضمن الوسائل الإحصائية التالية :-

١. الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ٢. الاختبار التائي (t.test) لعينه واحدة .٣. الاختبار التائي (t.test) لعينتين متساويتين وغير مرتبطتين .

وتوصلت نتائج البحث الحالي ما يلي :-

١. انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الافكار اللاعقلانية لدى عينة البحث كافة ، وهذا يعطي مؤشراً سلبياً ويدل ذلك على ارتفاع مستوى التفكير اللاعقلاني لدى عينة من طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ميسان وذلك بسبب التغيرات الكبيرة والسريعة التي تحدث في البلد من أزمات وكذلك ما يتناقله الإعلام من أفلام وأثاره

ومظاهر دموية التي تحدث كل يوم كل تلك المؤثرات عملت على خلق افكار لاعقلانية تؤثر على سلوكيات طلبة الجامعة في محافظة ميسان. مما يدل على ان عينية البحث الحالي (طلبة الجامعة).

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين مما يدل على ان درجة الأفكار اللاعقلانية متساوية لكلآ الجنسين وهذا يعني ان هناك نسبة كبيرة من افراد العينة من" ذكور والاناث متقاربين في الافكار اللاعقلانية" ويفسر الباحث ذلك إلى أن الطلبة جامعة ميسان في كلية التربية الاساسية يتصفون بعدم الموضوعية في التفكير ويعتمدون على التوقعات والتنبؤات والتعميمات الخاطئة وكما انهم يعتمدون على الضن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع امكانياتهم العقلية وكذلك من خلال تفاعلهم مع بيئة معينة و القيم والمعتقدات والاتجاهات حيث يتوقع منهم الوصول الى الكمال مما يشعرون بأنهم غير قادرين على تلبية هذا التوقعات مما تسبب لهم اثاراً عميقة على تنظيم شخصياتهم وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي وتضعف لديهم الاتزان الانفعالي.

Abstract:

The current research aims to:

1 - measuring the level of irrational ideas in a sample of students of the Faculty of Basic Education, University of Maysan.

2. Identify the level of illogical ideas in the basic research sample .

.

3 - To identify the existence of statistically significant differences in the level of irrational thinking in the basic research sample by sex variable (male and female) .

.

The sample of the study was 200 students from the departments of the basic education faculty / University of Missan and 100 students from the second stage of males and 100 female students from the second stage of females in the departments of the college listed in the research randomly. Processing of the current data The statistical pouch program (SPACE) has been used and includes the following statistical means:

1. The arithmetic mean, the standard deviation 2. Test t (t.test) for one sample.3. Test t (t.test) for two equal and unrelated samples.

Current research findings include:

1. There are statistically significant differences in the level of irrational ideas in the whole sample. This gives a negative signal. This indicates the high level of irrational thinking among a sample of the students of the Faculty of Basic Education at the University of Maysan due to the large and rapid changes that occur in the country from the crises, the media transmission of the films and their effects and the blood phenomena that occur every day all these effects created the ideas that Affect the rational behavior of university students in Maysan province. Which shows that the current in-kind research (university students).

2. There are no statistically significant differences between the sexes, indicating that the degree of irrational thoughts is equal for both genders. This means that a large proportion of male and female respondents are close to irrational ideas. The researcher explained that the students of the University of Maysan in the Faculty of Basic Education characterized by the lack of objectivity in thinking and relying on false expectations and predictions and generalizations. They also rely on profanity, prediction, exaggeration and exaggeration to a degree incompatible with their mental potential, as well as through their interaction with a particular environment, values, beliefs and attitudes where they are expected to reach perfection and feel unable to meet these expectations, Their personalities and their ability to social interaction and weaken their emotional balance

الفصل الأول

مشكلة البحث

إن تعطل الأساليب العلمية وكثرة الخرافات وخاصتاً القديمة وظهورها خاصتاً في المجتمعات الفقيرة ستعمل على أبراز او تشكل الافكار اللآعقلانية فيها ، فستعمل على التحكم في سلوكيات الكثيرين من الذكور والاناث ، مما ستؤدي هذه الاعتقادات الغير واقعية والخاطئة المبنية على الخرافات الى التأثير على سلوكهم وأدائهم العلمي والعملي.

فالتفكير الصحيح والسليم الخالي من الاساطير والخرافات والمبني على العلمية وعدم التشوية المعرفي سيعمل على البناء الصحيح والايجابي في تعرف الفرد الى ذاته ويطورها الى الصورة الصحيحة الخالية من الفكر الغير منطقي واللاعقلاني.

فالمعرفيون أمثال البرت الس وباترسون وغيرهم يرون ان اي تشوة او تحريف مرتبط بالتكوين المعرفي لذاتية الفرد التي انبنت من واقعة المجتمعي والتي عملت واسهمت على خلق هذا التشوة او التخريف الغير منطقي وذلك من خلال تضخيم السلبيات والاعتقادات الآفكرية وتعميم الفشل .

إن الأفكار اللاعقلانية تسيطر على تفكير الطلبة حيث أكدت دراسة أجرتها(بيجر)إن طلبة الجامعة الذين راجعوا مراكز الإرشاد أظهرت نتائجهم أن الأفكار اللاعقلانية تنتشر بين هؤلاء الطلبة وانهم يشعرون بتدني قيمة الذات ويتميزون بالجمود(القيسي،١٩٩٧،ص٢٤٧).

حيث تسلط أفكار غير واقعية غير متفقة مع ما هو علية الفرد من مستوى عقلي او تعليمي او اقتصادي او اجتماعي او وظيفي مما يصعب معه أحيانا إقناع الفرد بعدم صحة أفكاره واعتقاداته(الشمسان،٢٠٠٣،ص٢٧١).

إن التفكير غير العقلاني من أكثر الأنماط والاتجاهات الفكرية خطرا على سعادة الإنسان وتعطيلا لتقدمة ونموه، في حين ان التفكير العلمي والمنطقي والأفكار العلمية هي الدعامة التي أقام العلم الحديث علها نهضته(سلامه،١٩٩٢،ص١٥).

ونظراً لأهمية هذا الموضوع فقد حفزت الباحث الى قياس مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان(الصفوف الثانية) ومحاولة وضع الحلول المناسبة للمشكلة لذا ستجيب هذه الدراسة على التساؤلات التالية :-

١_ما مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان؟

٢_هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة أفراد عينة البحث الأساسية في مستوى التفكير اللاعقلاني حسب متغير الجنس(ذكور-إناث)؟

أهمية البحث

تنبثق أهمية البحث الحالي من كون الجامعة إحدى الدعامات الأساسية التي يرتكز عليها تقدم المجتمع وذلك لأنها المؤسسة العلمية الأكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية فضلا عن تعاملها مع شريحة من شرائح المجتمع

وفي ظل الحياة المعاصرة المليئة بالمتغيرات يواجه الأفراد ومنهم طلاب الجامعات زيادة وتنوعا في مصادر الأفكار اللاعقلانية والتوتر والمخاوف الاجتماعية حيث انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل واضح لكثير من المعتقدات اللاعقلانية والأفكار اللامنطقيه في اغلب المجتمعات العربية فهناك الكثير من الأفراد يمتلكون ويؤمنون ويدعون الآخرين إلى تبني الكثير من هذه الأفكار والمعتقدات وهي ظاهرة خطيرة مما يجعل العلماء والدارسين يولون موضوع الأفكار اللاعقلانية اهتماما متزايدا للكشف عن اثارة الخطيرة وعلى صحة الفرد النفسية والجسدية(القذافي،١٩٩٨،ص١١٦).

ويرى (أليس) إن التفكير اللاعقلاني يظهر في جمل يعبر فيها الفرد باستخدام مفردات كالحاجة ،والوجوب ،حيث يمثل مطالب ملحة ليس لها أساس تجريبي يستخدمها فهي غير صحيحة وغير واقعية وتقود الى اضطرابات عاطفية وهي نتاج افكار مدمرة لا منطقية تقود إلى عدم الراحة والقلق عند الفرد ولا تساعده على تحقيق أهدافه(Harpper,1976:P.13 & Ellis).

كما أن للناس نزعات غريزية قوية تجاه التمسك بالعادات والقصور الذاتي والبحث عن الإثارة المزاجية السلبية على نحو يتعارض مع التفكير المخطط والمنتج ومع ذلك فان الأشخاص يولدون مع وجود احتمال ليسلكوا أما بطريقة عقلانية أو بطريقة غير عقلانية وان التفاعل مع الوالدين وغيرهما من الراشدين يؤدي إلى تقوية وتعزيز الاتجاه اللاعقلاني وتعززه في التفكير لدى الصغار(Dryden,1987:P.25).

ان الافكار اللاعقلانية تتخذ شكل التشوية المعرفي او الادراك المشوه واللاواقعي و الأحداث السلبية التي يتعرض لها الفرد وان النزعة للاتجاه اللاعقلاني تظهر بوضوح في الرشد وربما بعد ذلك الكثير من الجد من جانب الفرد الذي يحمل افكار لاعقلانية وربما يحتاج الى المساعدة العلاجية(Maddi,s,1996:P.17-29).

ويرى الريحاني ان العصاب ينشأ ويستمر نتيجة لبعض الافكار اللاعقلانية والمعتقدات التي تخلو اساسا من العقلانية والمنطق السليم وان الناس يتبنون اهدافا غير واقعية بل مستحيلة وغالبا ما تتصف بالكمال وخاصة تلك

الاهداف التي تظهر بشكل رغبة الفرد في ان يكون محبوبا ومرغوبا ومقبولا من المحيطين به وان يكون كامل فيها وينجز من الاعمال وان لا يشعر بالإحباط في كل ما يريد وعلى ال رغم من كثرة الادلة التي تثبت عكس هذه الافكار والاهداف و استحالة تحقيقها فان بعض الناس يرفضون التخلي عنها ويستمرون في التمسك بها(الريحاني،١٩٨٧،ص١٥١).

وحين يتقبل الفرد تلك الافكار اللاعقلانية فان ذلك يؤدي به ان يصبح متهورا وعدوانيا ودفاعيا شاعرا بالذنب وعدم الكفاءة والقصور وعدم القدرة على الضبط وكما يشعر بالتعاسة والشقاء واما اذا استطاع ان يتخلص من تلك الافكار اللاعقلانية فانة ليس من السهل ان يقع فريسة الاضطراب او ان يستمر في حالة الاضطراب طويلا فرص حدوثة(باترسون،١٩٨٠،ص٢٠).

فالتفكير يعتبر أعلى المراتب المعرفة وأرقاها ولا ترجع أهميته إلى كونه أداة لتقدم الإنسان فحسب بل باعتباره ضرورة وجود واستمرار بقاء الانسان على الارض(الطيب،٢٠٠٦،ص١٩).

وان الفكر الانساني يتكئ على قدرات ذاتية متمركزة في بناء الانسان الجسمي والنفسي وقد تختلف القدرة الفكرية من شخص الى اخر وتتوقف عند حد معين مالم يتم تغذية العقل بالمعلومات والمعارف ويكسب الخبرات والتجارب عن طريق لتعلم(العريني،٢٠٠٨،ص٤١).

وهناك مجموعة من الافكار اللاعقلانية وما يلحق بها من افتراضات تكون مسؤولة عن معظم الاضطرابات العاطفية وذلك لأنه عندما يتقبل الناس الاضطرابات والانحرافات التي تنطوي عليها الافكار اللاعقلانية فانهم يميلون لكي يصبحوا مكبوتين وعدوانيين وقلقين ومنطوين على انفسهم وغير سعداء فاذا حاولوا مساعدة انفسهم على التخلص من تلك الافكار اللاعقلانية فلا يمكن ان يقعوا ضحية تلك الاضطرابات الانفعالية(مجلي،٢٠١١،ص١٠).

ويمثل طلبة الجامعة ثروة وطنية في غاية الاهمية باعتبارهم الطاقة الدافعة نحو التقدم والبناء فهم بحاجة الى تقديم الرعاية العلمية والاجتماعية والنفسية واستثمار قدراتهم حتى يسهموا في تطور مجتمعاتهم وتنميتها ويتعرض طلبة الجامعة الى تراكمات من الاحداث الغير اعتيادية التي تتسم بالعنف والتفجيرات والمناظر التي يشاهدونها مما يجلعهم يعانون من المشكلات السلوكية وهذه الاوضاع تؤثر على الصحة النفسية للطلبة يرافق ذلك احساسهم بالعجز وبالظلم مما يولده ذلك من ضغوطات اضافية تنعكس بشكل خاص على الطلبة الجامعيين والشباب بشكل عام(المنضمة العربية،٢٠٠٧،ص٢٢).

وخلاصة لما تقدم يمكن ان نلخص الأهمية النظرية والتطبيقية على النحو الآتي :-

أولاً: الأهمية النظرية:

١-أهمية الفئة التي تناولتها عينة الدراسة ،ألا وهم الطلاب الجامعيون. فهم عماد المجتمع وبناة الغد، والذين تعلق عليهم مجتمعاتهم الكثير من الآمال والتطلعات.

٢. أن تضيف الدراسة الحالية إضافة معرفية إلى ميدان البحوث النفسية والتربوية المتعلقة بدراسة الأفكار اللاعقلانية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- في ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج بتوصيات حول بناء برامج إرشادية وقائية للكشف عن الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة مما يسهم في تحقيق الصحةالنفسية لهم.

٢- أن تساعد التوصيات الناتجة عن هذه الدراسة ، بأن تكون مصدراً لدراسات جديدة تتعلق بكل من الأفكار اللاعقلانية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-

١- قياس مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان.

٢- التعرف على مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة البحث الأساسية.

٣- التعرف على أن هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى التفكير اللاعقلاني لدى عينة البحث الأساسية حسب متغير الجنس(ذكور-إناث).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ما يلي :-

١-المجال البشري: عينة مختارة من طلبة الصفوف الثانية وكلآ الجنسين وفي التخصص (العلمي- و الإنساني)في كلية التربية الأساسية.

٢-المجال المكاني : كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان.

٣-المجال ألزماني: العام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧).

تحديد المصطلحات

أولاً_ الأفكار اللاعقلانية:

- عرفه عبد الرحمن و عبدالله(١٩٩٤)

هي مجموعة من الافكار الخاطئة الغير منطقية التي تتصف بعدم الموضوعية وتعتمد على التوقعات وتنبؤات وتعميمات خاطئة ومن خصائصها انها تعتمد على الضن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانات العقلية للفرد (عبد الرحمن وعبدالله،١٩٩٤،ص٢٠٤).

- عرفة شوبو (١٩٩٥)

وهي مفاهيم والمعتقدات التي يتبناها الفرد عن الاحداث والظروف الخارجية التي ترجع نشاطها الى التعلم المبكر الغير منطقي(شوبو،١٩٩٥،ص٦).

- عرفه احمان(٢٠٠٥)

وهي مجموعة من الافكار الخاطئة التي يتبناها الفرد وتتميز بالثبات والديمومة النسبي فضلا انها تقترا بذاتية الفرد وهي وغالبا ما تكون ناتجة عن اسباب التفكير الخاطئة وتكون احد مصادر المسؤولة عن الاضطرابات النفسية(احمان،٢٠٠٥،ص٤).

- عرفه الصباح والحموز(٢٠٠٧)

وهي عبارة عن مجموعة من الافكار والمعتقدات التي تكون بعيدة عن الواقع العقلي للآمور وتعتبر غير موضوعية وتميز بتضخيم الامور المرتبطة بالذات الاخرين ولا تسعى الى ما لا تستطيع لوصول اليها والتعرف بموجب ما تحمله وهذه الذات نقيم المعتقدات ما يجعلها تتحكم في قدراتها(الصباح والحموز،٢٠٠٧،ص٢٨٩).

ومن خلال اطلاع الباحث على التعريفات فقد تبنى الباحث تعريف (شويو١٩٩٥) وهي مفاهيم والمعتقدات التي يتبناها الفرد عن الأحداث والظروف الخارجية التي ترجع نشأتها إلى التعلم المبكر الغير منطقي.

اما التعريف الإجرائي(وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابة أفراد عينة البحث الأساسية على المقياس المعد لهذا الغرض).

ثانياً_ الطالب الجامعي

وهو شخص يتابع دروساً في الجامعة او احد فروعها او مؤسسة تعليمية مكافئة لها ويسعى للحصول على احدى الشهادات الجامعية(www.ar.wikipedia.org/wiki/.com).

ثالثا_ كلية التربية الأساسية

هي امتداد طبيعي لتراث امتنا التربوي الزاخر بالعطاء وهي تعمل على تطوير المعرفة التربوية وتطبيقاتها فيما يخص المعلم والمتعلم وتنطلق الكلية في أداء رسالتها الإنسانية من أسس علمية رصينة تستمد من ذلك التراث التربوي المشرق فضلا عن بعض الجهود المعاصرة لأساتذتها العاملين في ميدانها لتسهم في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع العراقي(www.ar.wikipedia.org/wiki/.com).

رابعا_ الجامعة

هي مؤسسة للتعليم العالي تتكون من الكليات للفنون الحرة والعلوم وأيضا مدارس مهنية وأخرى للدراسات العليا، ولها حرية التصرف في شئونها، ويتمتع أفرادها بحرية التعليم والمناقشة دون تدخل خارجي، ويلتزم أعضاء هيئة التدريس بها بمستويات علمية وأخلاقية رفيعة، ولها سلطة منح الدرجات في مختلف مجالات الدراسة(سعيد،١٩٩٢،ص٢٥).

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

أولا_ مفهوم الأفكار اللاعقلانية

يعد مفهوم الافكار اللاعقلانية من المفاهيم التي اثارت جدلا ونقاشا موسعا بين جهود المفكرين والفلاسفة او علماء النفس حيث يعد من المفاهيم التي لها عمر طويل جدا

وقد اوضح (اليس)الى ان السبب في ذلك ليس فقط هو ان الفرد قد نشأ على افكار لا عقلانية ولكن انه ايضا بعيد عن سر هذه العقلانيات في نفسة بل الفرد يقاوم الضغوط الموجهة الية في العلاج للتخلي عن هذه الافكار ولا يرجع ذلك في تقدير(اليس) الى انه يكره المعالج او انه يريد تدمير ذاته او انه يسعى ولايزال يقاوم الصورة الوالدية كما يزعم (الفرويديون) ولآكنه يرجع الى انه ينزع الى ان يكون مثاليا ساعيا للكمال وناقدا للذات ومتوجها نحو الاخرين الى ان الانسان يخطئ فيعرف التفصيلات البسيطة مثل الرغبة في الحب والتأييد او النجاح او اللذة على انها حاجات فيوقع

نفسة بذلك في صعوبات يسميها السيكولوجيون واطباء النفس عصابا او ذهانا او سيكوباتيه (اليس،١٩٧٩،ص١٩١).

كما يفترض (اليس) ان التفكير اهم اسباب الانفعال ويهدف الى تحديد اسباب السلوك المضطرب من افكار ومعتقدات غير منطقية ويعمل المعالج على مساعدة العميل على التخلص منها عن طريق اقناع العميل الى التفكير الواقعي فالعلاج العقلاني فهو الاسلوب العلاجي الذي ينقل العميل من اللامنطق الى المنطق والواقع المعقول (زهران،١٩٨٠،ص٦٣).

فالمعتقدات قد تكون عقلانية وتؤدي الى انفعالات معتدلة الشده وتعد صحيحة او غير عقلانية تؤدي الى انفعالات شديده تعود الى الاضطرابات وتعيق الوصول الى الاهداف او الشعور بالرضا والسعادة(داوود،٢٠٠٠،ص٢٩٠).

وينشد (اليس) ان السبيل لحد من المعاناة النفسية وهو التخلص من انماط التفكير الخاطئة والغير عقلانية فهو يرى ان لمشكلات النفسية لا تنجم عن الاحداث والظروف ذاتها وانما عن تفسير الانسان وتقييمه لتلك الاحداث والظروف(الخطيب،١٩٩٤،ص٢٥٤).

فهناك اناس كثيرون يتعاملون مع انفسهم ومع الاشخاص المحيطين بهم انطلاقا من افكار وتصورات لا تتوافق مع مجرى الواقعي للاحداث وتنعكس تلك لأفكار والمعتقدات على سلوكهم اليومي وعلى نتائج عملهم مما يؤدي في نهاية المطاف الى تنامي الشعور لديهم ولإحباط وصولا الى العجز عن تحقيق الاهداف والطموحات الشخصية(الموسوي،٢٠٠٥،ص٩٦).

ويشير(وملمان) الى ان مصدر الاعتقادات واللاعقلانية هو البيت والمدرسة والمجتمع وان وهذه المعتقدات تسبب السلوك المهزوم فاللاعقلانية هي المسؤولة عن تنمية مفهوم الذات لدى الطفل الذي رضعها من خلال تنشئته ومن النماذج الابوية او من الشعور بالاختلاف عن الاخرين فالشعور بعدم احترام الذات هو اعتقاد سالب ، ولا عقلاني ومن الممكن ان يكون علامة مميزة في عيش حياته(وملمان،٢٠٠٦،ص١١٠).

كما يشير الطيب (١٩٨١) إلى أن المحللين النفسيين يرون أن معظم الأفكار اللاعقلانية، يقوم ببثها الآباء أثناء طفولة الفرد الباكرة، ويتشبث بها الطفل بسبب تعلقه بوالديه، كما ويرون أن مثل هذه الأفكار تبثها الثقافة العامة للفرد أيضاً وإنها كانت مغروسة ومنطبعة في الأذهان قبل ان تتمكن اساليب الفكر الاكثر عقلانية من ان تثبت اقدامها وأن يتم تعزيزها (الفيصل، ١٩٩٢، ص٦).

إن الشباب في المرحلة الجامعية من أكثر الفئات عرضة لتبني الأفكار غير العقلانية وذلك لطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها – نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الرشد – من حيث توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية عن ذي قبل، والاختلاط بالزملاء، والانفتاح الأكثر على العالم الخارجي بخبراته وأحداثه؛ وبطبيعة هذه العلاقات

يكون الطالب ويكتسب العديد من الأفكار التي قد تكون غير منطقية ولاعقلانية، هذا إلى جانب تعرضه لأحداث الحياة المتلاحقة والمستمرة، وقد يقف عاجزا أمام ضغوطها، وتقوده أفكاره غير العقلانية إلى زيادة تأثير هذه الضغوط، والتي تؤدي بدورها إلى ترسيخ هذه الأفكار، مما يزيد المشكلة تعقيدا.(عبد الله، ٢٠١٣ ،ص ٣٤٥).

ثانياً- بعض استراتيجيات الكشف عن الأفكار اللاعقلانية :

تشمل هذه الاستراتيجيات حسب رأي (سماح، ٢٠٠٦) ما يلي :-

١_ وعي الاستقراء : حيث يسأل الفرد عن الذي يقوله لنفسه عندما يشعر بالاضطراب، فيركز المرشد في أسئلته على الأفكار والبيانات الذاتية أو المعتقدات المرتبطة بالاضطراب الانفعالي والتي تكشف عن الاستنتاجات الخاطئة وليس عن الأفكار اللاعقلانية.

٢_ تفسير الاستقراء: يقدم الفرد ما لديه من استنتاجات عن موقف ما يقوله لنفسه عند شعوره بالاضطراب ومعظم هذه الاستنتاجات تكون خاطئة .

٣_ تسلسل الاستنتاج : يأخذ المرشد أحد الاستنتاجات المقدمة من المسترشد ويستخدمها في الكشف عن الأفكار اللاعقلانية فيصل لمجموعة من الاستنتاجات التي تحلل المعنى المركب للفكرة اللاعقلانية أو الاستنتاج الخاطئ .

٤_ الأسلوب الاقتراني : يسأل فيه المرشد الفرد عن أفكاره واستنتاجاته ثم يسأله عن ماذا بعد ذلك ؟

٥_ تفسير الاستدلال: يكون المسترشد غير واع بأفكاره واستنتاجاته الخاطئة وغير قادر على تقديم أي استنتاج فيقدم له المرشد أي فكرة يفترض أنها قريبة من أفكار المسترشد (سماح، ٢٠٠٦ ،ص ٩٠).

ثالثاً – أساليب التفكير اللاعقلاني

أشار أليس Ellis إلى أن الناس يزعجون أنفسهم من خلال سعيهم بشكل شعوري أولا وراء تلك الأفعال الأمر الذي يؤدي إلى عدم التخلي عن اضطراباتهم والإبقاء عليها والتصعيد من حدتها وهذا السعي يرجع لأسباب منها :

١- الجهل : فكثير من الأفراد يجهلون سبب اضطراباتهم ويعتقدون أنها طبيعية وحتمية، ولا يبذلون أي جهد للتخلص من هذه المشكلات .

٢- التصرف بغباء: حيث أن كثيرا من الأفراد يتصرفون بغباء فهم لا يدركون أنهم هم الذين يسببون اضطراباتهم.

٣- عدم الإدراك أو العته : فالمعارف تكون موجودة في عقل الأفراد لكنهم لا يدركون أنها السبب في اضطرابهم .

٤- التصلب : يتمسك كثير من الناس بأفكارهم اللاعقلانية المتعلقة بالاستحسان والتحمل وحتى عندما يعرفون أن تلك الأفكار انهزامية يظلون على تصلبهم .

٥-الدفاعية : حيث أن الأفراد لديهم قابلية لتجنب التركيز على مشكلاتهم والتفاعل معها، وذلك من خلال اللجوء إلى التبرير والتعويض والإسقاط والتقمص والتجنب والكبت والكف وهم يشعرون بالقلق نتيجة قلقهم .

٦- عدم الاكتراث : فعندما يتعرض الناس للقلق الحاد نتيجة معاناتهم من مرض جسمي فقد يتفاقم مرضهم بسبب قلقهم .

٧- تغيير المواقف لا تغيير الذات: حينما يتعامل بعض الأفراد الأذكياء مع مشكلاتهم فهم يلجؤون إلى حلول وقتية (سماح، ٢٠٠٦ ،ص ١٠٦ ، ١٠٧).

رابعاً- أعراض الأفكار اللاعقلانية

يمكن تقسيم أعراض الأفكار اللاعقلانية الى :

١_ اعراض مزاجية: حزين _ مكتئب_ غير سعيد_ منخفض معنويا_ خاو_ قلق

٢_ اعراض معرفية : فقدان الاهتمام_ صعوبة التركيز_ انخفاض الدافع الذاتي_ الافكار السلبية التردد_ الشعور بالذنب _ الافكار _ الهلاوس _ نظرة سلبية للنفس

٣_ اعراض سلوكية : تأخر دور الافعال السيكو حركية او زيادتها _ البكاء _ الانسحاب الاجتماعي الاعتماد على الغير.

٤_ اعراض بدنية : اضطرابات النوم (الارق او النوم لمدة طويلة) _ الارهاق _ زيادة او نقص الوزن الالم.

٥_ اثر احداث الحياه : فقدان الوالدين او الام عند الصغر _ فقدان الاقارب مؤخرا.

٦_ احداث جانبية اخرى كالأمراض المستعصية (عبد الخالق،١٩٩٦،ص١٥٧).

الدراسات السابقة

دراسات عربية

١- دراسة الريحاني (١٩٨٧)

الافكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الاردنية وعلاقة الجنس والتخصص في التفكير اللاعقلاني هدفت الدراسة معرفة انتشار الافكار اللاعقلانية واثر عاملي الجنس والتخصص في التفكير اللاعقلاني. تألفت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة منهم (٢١٣) طالبا و(١٨٧)طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من كليات الجامعة الاردنية.

ولتحقيق اهداف البحث فقد استعمل اختبار الافكار اللاعقلانية المطور من (الريحاني ،١٩٨٥) والمكون من (٥٢) فقرة بعد استخراج الصدق المنطقي والتجريبي والعاملي، اما الثبات فقد استخرج اعاده الاختبار وبلغ (٠،٨٥) وطريقة الاتساق الداخلي وبلغ (٠،٩٢) وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها انتشار الافكار اللاعقلانية بين الطلبة بنسب تتراوح بين (٥%) في حدها الادنى و(٤%) في حدها الاعلى ولم يظهر اثر لعاملي الجنس والتخصص في التفكير اللاعقلاني (الريحاني، ١٩٨٧،ص١٠٣-١٢٤).

٢- دراسة الطيب والشيخ (١٩٩٠)

التي اهتمت بدراسة الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالجنس والتخصص الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة وبلغت (٤٠٠) طالب فقد اظهرت الدراسة تفوق الذكور في الافكار وتساويها في البعض الاخر، ولم تظهر فروقا ذات دلالة احصائية في الافكار اللاعقلانية تعزى للتخصص (الطيب والشيخ،١٩٩٠،ص ٢٤٩-٢٦٣).

٣- دراسة ابراهيم (١٩٩١)

هدفت الدراسة: التعرف على مستوى الافكار اللاعقلانية والعقلانية في علاقتهما بتقدير الذات(دراسة امبريقية في ضوء نظرية اليس العلاج العقلاني الانفعالي لدى عينة من البنين في جامعة قطر)شملت العينة (١٢٠) فردا من الطلاب والطالبات جامعة قطر من التخصصات المختلفة (٣٠ذكر و ٣٠ انثى) من ذوي الافكار اللاعقلانية و(٣٠ذكر و ٣٠ انثى) من ذوي الافكار العقلانية واستخدم مقياس الافكار اللاعقلانية والعقلانية، قائمة بتقدير الذات وهي من اعداد الباحث وتبين ان البنين والاناث من ذوي الافكار اللاعقلانية اعلى من البنين والاناث من ذوي الافكار العقلانية على التوالي في تقدير الذات ولم توجد فروق داله بين كل من البنين من ذو الافكار اللاعقلانية والاناث من ذوات الافكار اللاعقلانية او بين من ذوي الافكار العقلانية والاناث من ذوات الافكار العقلانية في تقدير س الذات (ابراهيم،١٩٩١،ص٣٣-٥٢).

٤- دراسة القيسي(١٩٩٨)

هدفت الدراسة:معرفة مدى انتشار الافكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة قار يونس واثر عاملي الجنس والتخصص الدراسي تألفت العينة من (٢٤٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من التخصصات الانسانية والعلمية، استعمل الباحث مقياس (محمد،١٩٩٢) للأفكار اللاعقلانية المكون من (٥٥) فقرة بعد التحقق من الصدق الظاهري وصدق التمييز بين المجموعتين المتطرفتين وصدق البناء بإيجاد العلاقة الفقرة ودرجة الكلية ودرجة الفقرة والابعاد الفرعية للاداه والثبات اظهرت النتائج انتشار الافكار اللاعقلانية بين الطلبة وعدم وجود فروق

داله احصائية في مستوى الافكار اللاعقلانية تبعا للجنس والتخصص الدراسي المتفاعل بينهما (القيسي،١٩٩٨، ص٢٤٥-٢٦١).

دراسات أجنبية

١- دراسة امبلر والكينس (١٩٨٦) Alkins & Ambler

هدفت الدراسة: ايجاد العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والادراك المتعلق بالاتصال الاجتماعي.حيث بلغت عينه الدراسة (٤٥٤) طالباً جامعياً. اما الوسائل الاحصائية المتبعه لمعالجة بيانات الدراسة هو: معامل ارتباط بيرسون. وتوصلت نتائج الدراسة الى: ان الخبرات الادراكية المتعلقة بالاتصال الاجتماعي ذات علاقة دالة بالأفكار اللاعقلانية اما للذكور فهي اكثر من الاناث، مما يشير ان المقاييس المستخدمة حديثاً والتي طرأ عليها تحسن للأفكار اللاعقلانية تعد ادوات ذات فائدة للمدرسين لتشخيص وتعزيز حالات الاتصال الاجتماعي بين الطلبة، وفي الوقت ذاته تساعد الكلية في تغيير مدى ادراكاتهم التصورية المتعلقة بالخوف والاتصال الاجتماعي. (P: 80 , Ambler & Alkins١٩٨٦).

٢- دراسة (١٩٨٤) Cach

هدفت الدراسة:التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط والوضع الادراكي والاكتئاب وتوكيد المنافسات الداخلية.

حيث بلغت عينه الدراسة (١١٤) طالبة جامعية. اما الوسائل الإحصائية المتبعه لمعالجة بيانات الدراسة هو: معاملات الارتباط وتحليل التباين وارتباط بيرسن .وتوصلت نتائج الدراسة الى: توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والإدراك السلبي للأمور والاكتئاب ومرتبطة بالمحيط الخارجي الذي تعيش فيه الطالبة (168:P، ١٩٨٤،Cach).

٣- دراسة مارتن 1991) Martin)

هدفت الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الافكار العقلانية واللاعقلانية والضبط الداخلي/الخارجي.

حيث بلغت عينه الدراسة: (١٠٥) افراد عاملين في مجال الخدمات الانسانية. اما الوسائل الإحصائية المتبعه لمعالجة بيانات الدراسة هو: معاملات الارتباط والاختبار التائي .وتوصلت نتائج الدراسة الى: ١.ان افراد العينة الذين وجهوا توجيهاً خارجياً كان تفكيرهم لا عقلاني.٢. وجود اختلافات ذات دلالة احصائية في المعتقدات بين افراد العينة الموجه ذاتيا وبين تلك التي وجهت من الخارج وعلى مختلف المستويات (الفيصل، ١٩٩٢،ص٢١).

٤- دراسة بيرل (Pearl 1992)

هدفت الدراسة: الى معرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في تربية الطفل كما يدركها الابناء وبين الافكار العقلانية واللاعقلانية. حيث بلغت عينه الدراسة: (١٧٥٩) طالباً وطالبة جامعيين. اما الوسائل الإحصائية المتبعه لمعالجة بيانات الدراسة هو: الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الاحادي. وتوصلت نتائج الدراسة الى: ١.توجد علاقة دالة بين الاتجاهات الوالدية في تربية الطفل وبين الافكار اللاعقلانية ٢.ان رعايا تايوان كانوا اقل رعاية وثبات واكثر انضباطية وتفاؤلاً في تربية الطفل من رعايا الصين (الفيصل، ١٩٩٢،ص٢١-٢٢).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث فقد تم أتباع الإجراءات الآتية :

أ. اختيار عينة مناسبة من مجتمع البحث .

ب. تبنى الباحث مقياس : الأفكار اللاعقلانية الذي أعده (الراوي ، ميسون ظاهر رشاد، ٢٠٠٢م)

جـ. استخدام وسائل إحصائية مناسبة في تحليل نتائج بيانات هذا البحث .

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الأساسية للمرحلة الثانية من ذكور وإناث للعام الدراسي (٢٠١٦ -٢٠١٧) والبالغ عددهم (٤٣٨) طالب وطالبة موزعين على أقسام كلية التربية الأساسية ، كما موضح في جدول رقم (١).

جدول رقم(١)

يوضح أفراد مجتمع البحث في أقسام كلية التربية الأساسية للمرحلة الثانية من ذكور وإناث للعام الدراسي (٢٠١٦ -٢٠١٧)

ت	أقسام كلية التربية الأساسية	عدد الطلبة
١	العربي	٩٨
٢	الإنكليزي	١٦٠
٣	التأريخ	٢٧

٤	الجغرافية	٤٥
٥	الرياضيات	١٠٨
	المجموع	٤٣٨

عينة البحث

شملت عينة البحث على (٢٠٠) طالب وطالبه من أقسام كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان، ، بلغ (١٠٠) طالب من المرحلة الثانية من الذكور، و(١٠٠) طالبه من المرحلة الثانية من الإناث في أقسام الكلية المشمولة في البحث الذين اختيروا بصوره عشوائية وبنسبة (٤٥%)، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم(٢)

يوضح اعداد افراد عينة البحث موزعين وفق اقسام كلية التربية الاساسية

الكلية	القسم	المرحلة الثانية		المجموع
		الذكور	الإناث	
التربية الأساسية	العربي	٢٠	٢٠	٤٠
	الإنكليزي	٢٠	٢٠	٤٠
	التأريخ	٢٠	٢٠	٤٠
	الجغرافية	٢٠	٢٠	٤٠
	الرياضيات	٢٠	٢٠	٤٠
المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

أدوات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب تبني مقياس الأفكار اللاعقلانية الذي أعده (الراوي ، ميسون ظاهر رشاد ، ٢٠٠٢م) ، ويتكون المقياس من (52) فقره. حيث قامت الراوي باحتساب الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض الفقرات المقياس على الخبراء المختصين في هذا المجال. وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم تم الاتفاق على صلاحية جميع الفقرات المقياس. وبخصوص الثبات استخدمت الراوي نوعان من الثبات هما:-

١_ طريقة اعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات عند حساب معامل ارتباط بيرسون (٠،٦٨) وكانت ذات دلالة معنوية.

٢_ طريقة الاتساق الداخلي حيث بلغت معامل الثبات لهذه الطريقة (٠،٨١) وكانت ذا دلالة معنوية.

طرق التحقق من الصدق والثبات

استخدم الباحث صدق الظاهري للتأكد والتحقق من صدق المقياس، إذ تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء كما هو مثبت في ملحق (١ ، ٢) لإبداء ملاحظاتهم حول فقرات المقياس وبيان صلاحية كل فقرة أو عدم صلاحيتها. وعدت موافقة (٨٠%) فأكثر من الخبراء معياراً لقبول الفقرة ، وتبينت النتائج بأن جميع فقرات المقياس قد تمتعت بالصدق، كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات لتحقيق عنصر الوضوح فيها، وبهذا يعتقد الباحث إن الصدق الظاهري للمقياس قد تحقق ، أما الثبات ، استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار وسيلة للتحقق من ثبات أداة البحث وقد كان معامل ثبات (٠،٨٠) ، وهو معامل ثبات عالٍ ومقبول للاختبارات والمقاييس النفسية .

تطبيق أداة البحث

بعد الانتهاء من التحقق والتأكد من صدق وثبات المقياس الذي اعد لهذا الغرض ، تم إجراء التطبيق الأساسي على ألعينه البحث الأساسية البالغة (٢٠٠) طالباً وطالبة بهدف قياس مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان ، والتعرف على دلالة الفروق فيما بينهم من حيث الجنس.

الوسائل الإحصائية

تمت معالجه بيانات البحث الحالي باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية ((spss)) والمتضمن الوسائل الإحصائية التالية :-

١. الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري لتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية .

٢. الاختبار التائي (t.test) لعينه واحدة .

٣. الاختبار التائي (t.test) لعينتين متساويتين وغير مرتبطتين .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

يتناول الفصل الحالي عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الأهداف وكما يأتي :-

أولاً . التعرف على مستوى الافكار اللاعقلانية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ميسان

تم التعرف على مستوى الافكار اللاعقلانية لدى طلبة العينة المشمولة بدراسة والبحث كافة حيث بلغ الوسط الحسابي (٨٧،٢٤) درجة وبانحراف معياري مقدراه (٧،٤٩٠)، وباستخدام الاختبار التائي(t.test) لعينة واحدة و بدرجة حرية (١٩٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) حيث وجد الباحث انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الافكار اللاعقلانية لدى عينة البحث كافة حيث بلغت القيمة التائية (t.test) المحسوبة حوالي (٨،٣٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجد ولية والتي بلغت(١،٦٤٥) ، وكما موضح في جدول رقم (٣).

جدول رقم(٣)

يوضح القيمة التائية (t) المحسوبة للعينة الأساسية

العينة الأساسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجد ولية	مستوى الدلالة ٠،٠٥
٢٠٠	٨٧،٢٤	٧،٤٩٠	٨،٣٦	١،٦٤٥	داله

ويفسر الباحث ذلك ان هذا يعطي مؤشراً سلبياً ويدل ذلك على ارتفاع مستوى التفكير اللاعقلاني لدى عينة من طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ميسان وذلك بسبب التغيرات الكبيرة والسريعة التي تحدث في البلد من أزمات وكذلك ما يتناقله الإعلام من أفلام وأثاره ومظاهر دموية التي تحدث كل يوم كل تلك المؤثرات عملت على خلق افكار لاعقلانية تؤثر على سلوكيات طلبة الجامعة في محافظة ميسان. مما يدل على ان عينية البحث الحالي (طلبة الجامعة)قد تأثرُ بالأفكار اللاعقلانية وقد يعود السبب لعوامل عدة منها التنشئة الوالدية وقلة درجة الوعي والثقافة التي يمتلكها فضلاً على ذلك ضعف الانفتاح والتطور المعرفي للفرد في كل المجالات.

ثانياً. التعرف على أن هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات عينه البحث حسب متغير الجنس (ذكور، إناث) في مستوى الافكار اللاعقلانية.

وللتحقق من صحة هذا الهدف قام الباحث باستخدام اختبار (t.test) لعينتين متساويتين وغير مرتبطتين ، بين متغيري الجنس(الذكور والإناث) ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الذكور (٨٣،٣٦) وبانحراف معياري مقداره (٥،٩٣) ، في حين بلغ متوسط الحسابي لمتغير الإناث (٨٩،٣٠) وبانحراف معياري مقداره (٨،٤٩) ، وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (١،٨١٦) ، وهي أقل من قيمة (t) الجد ولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) ، وكما موضح في جدول رقم (٤) .

جدول رقم(٤)

يوضح القيمة التائية (t) المحسوبة حسب الجنس(ذكور – إناث)

العينة الأساسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجد ولية	مستوى الدلالة ٠،٠٥
ذكور	٨٣،٣٦	٥،٩٣	١،٨١٦	١،٩٦٠	غير دالة
إناث	٨٩،٣٠	٨،٤٩			

وقد تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الافكار اللاعقلانية فيما بين الذكور والإناث في جامعة ميسان كلية التربية الاساسية وتظهر هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين مما يدل على ان درجة الأفكار اللاعقلانية متساوية لكلآ الجنسين وهذا يعني ان هناك نسبة كبيرة من افراد العينة من" ذكور والاناث متقاربين في الافكار اللاعقلانية" ويفسر الباحث ذلك إلى أن الطلبة جامعة ميسان في كلية التربية الاساسية يتصفون بعدم الموضوعية في التفكير ويعتمدون على التوقعات والتنبؤات والتعميمات الخاطئة وكما انهم يعتمدون على الضن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع امكانياتهم العقلية وكذلك من خلال تفاعلهم مع بيئة معينة و القيم والمعتقدات والاتجاهات حيث يتوقع منهم الوصول الى الكمال مما يشعرون بأنهم غير قادرين على تلبية هذا التوقعات مما تسبب لهم اثاراً عميقة على تنظيم شخصياتهم وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي وتضعف لديهم الاتزان الانفعالي.

الفصل الخامس

التوصيات

يوصي الباحث من خلال نتائج البحث الحالي ما يلي :-

1- العمل على تنمية روح الاستقلالية كفكرة عقلانية وخفض سلوكيات طلب التأييد والاستحسان كنتيجة لفكرة لاعقلانية لدى الطلبة لاستقامة وعقلانية تفكيرهم في هذا الجانب.

٢- إنشاء مراكز للإرشاد ملحقة بالجامعة يديرها متخصصون في الارشاد النفسي والتوجية التربوي للعمل على كشف الأفكار اللاعقلانية داخل الوسط الجامعي ومساعدة الطلبة على تغييرها.

المقترحات

يقترح الباحث ما يلي :-

1- اجراء دارسة مقارنة على جامعات اخرى ومقارنه نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

2- بناء برامج إرشادية عقلانية انفعالية لتعديل الأفكار اللاعقلانية في الوسط الجامعي وتجريبها.

3- العمل على تطبيق النظرية العقلانية الانفعالية في الإرشاد وذلك من خلال التعرف على الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية واللامنطقية المسؤولة عن الاضطرابات النفسية، وإرشاد الطلبة الذين يتبنون مثل هذه الأفكار للطريقة المناسبة للتخلص منها.

المصادر العربية والأجنبية

المصادر العربية:

- إبراهيم علي إبراهيم (1991) الأفكار العقلانية واللاعقلانية في علاقتها بتقدير الذات ،دراسة أمبريقية في ضوء نظرية "أليس" للعلاج العقلاني الانفعالي لدى عينة من البنين بجامعة قطر، القاهرة ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مجلد5، العدد1.
- احمان، ولبنى (2005) الكف المناعي المكتسب وعلاقته بكل لمعتقدات اللاعقلانية واسلوب الاستقلال والاعتماد على المجال الادراكي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، الجزائر.
- باترسون، س . هـ (١٩٨٠)نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ، دار القلم، الكويت.
- الخطيب، صالح محمد(١٩٩٤) تعديل السلوك الانساني ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، طبعة 1، الكويت.
- داوود، نسمة علي(٢٠٠٠) فاعلية برنامج ارشادي يستند الى الاتجاه العقلاني الانفعالي في خفض التوتر وتحسين التفكير العقلاني لدى طالبات الصف العاشر، مجلة الدراسات العلوم التربوية، مجلد 28، العدد 2، الجامعة الاردنية.
- الريحاني، سليمان (1987) الأفكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الأردنية وعلاقة الجنس والتخصص بالتفكير اللاعقلاني، مجلة دراسات، عمان، المجلد 14 ، العدد 5.
- سعيد، احمد حسن. المكتبة الجامعية: نشأتها تطورها اهدافها وظائفها. عمان، دار عمار،1992.
- سلامه، ممدوحة محمد (1992) محاضرات في علم النفس الاجتماعي، مطبوعات جامعة الزقازيق.
- الشمسان، منيره عبدالله محمد (2003) التفكير اللاعقلاني وعلاقته بالأعراض المرضية لدى طالبات الجامعات، دراسات عربية في علم النفس، العدد4.
- شوبو عبدا الله ، طاهر، (1995) الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات وعلاقتها بالضغوط النفسية وأساليب التعامل معها، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الصباح، سمير سليمان و الحموز، عايد محمد(2007) الافكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعات الضفة الغربية في فلسطين، مجلة اتحاد الجامعات العربية.

- الطيب، محمد و الشيخ، محمد(1990) الافكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة لجامعة وعلاقتها بالجنس والتخصص الاكاديمي المؤتمر السنوي السادس، الجمعية العربية للدراسات النفسية، القاهرة، الجزء الاول.
- الطيب، عصام.(٢٠٠٦م) أساليب التفكير(نظريات ودراسات وبحوث معاصرة) القاهرة، عالم الكتب.
- عبد الخالق، احمد محمد و النيال، احمد(1996) سن الياس وعلاقتة بكل من الاكتئاب والقلق والمخاوف لدى عينتين من عاملات وغير عاملات. مجلة علم النفس.
- عبدالرحمن، محمد وعبدالله، معتز(١٩٩٤م) الأفكار اللاعقلانية لدى الأطفال والمراهقين وعلاقتها بكل من حالة وسمة القلق ومركز التحكم، دراسات نفسية، المجلد٤،العدد3.
- العريني، صالح محمد(2008) الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتكيف الاكاديمي لدى طلاب جامعة الامام محمد سعود الاسلامية، دراسات عربية في التعليم الجامعي.
- الفيصل، محمد عبد الرحيم اسعد (1992) العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتنشئة الوالدية ومفهوم الذات لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن، جامعة اليرموك، الأردن.
- القذافي، رمضان محمد (1998) الصحة النفسية والتوافق، ط3 ،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- القيسي، طالب ناصر (1997). اثر ممارسة الطلاب مهارات التعليم المبكر في التحصيل الدراسي، مركز البحوث التربوية، مجلد السابع، جامعة قطر، قطر.
- القيسي، طالب ناصر(1997) الافكار اللاعقلانية عند طلبة جامعة قار يونس، مجلة المرج الادب والعلوم، العدد2.
- مجلي، شايع عبدالله (2011). الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية، جامعة عمران، مجلة دمشق.
- المنظمة العربية للتربية والعلوم الاكسو(2007) دراسة الاثار النفسية للأطفال والتلاميذ.
- الموسوي، نعمان محمد (2005) تحليل مضمون التفكير اللاعقلاني للطلبة الجامعيين باستخدام الصيغة العربية لقائمة المعتقدات اللاعقلانية، المجلة التربوية، المجلد 19 العدد 75 مجلة النشر العلمي، جامعة الكويت.
- وملمان، شقير(2006) مقدمة في علم النفس، دار الشروق، طبعة 3،عمان، الاردن.

المصادر الأجنبية:

- Ambler. B. and Elkins (1986) Defining and Confirming the Relationship Between Irrational Beliefs and communication Apprehension, An Extension ،Net work Megrawillco.
- Cach, K, M. (1984). Stress and personality, hardiness, as related to gender, in student selection of college major, D. A. I Vol. (18), No (6) Dec .
- Dryden, W. 1987. Current Issues in Ration Emotive therapy ،Croom Helm, New York
- Ellis, A. Harper, R. (1976): A New Guide to Rational Living. By Institute For Living, Inc. Hal Leighton, California, USA .
- Maddi ,S, (1996). Personality Theories, Broke, Cole Publishing Company, Six Edition, California

مواقع الانترنت

- (www.ar.wikipedia.org/wiki/.com)

الملاحق

ملحق ((١))

جامعة ميسان/ كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

(استبانه آراء المحكمين)

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث القيام بدراسة تهدف إلى((قياس مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان))، وتبنى الباحث تعريف ((شوبو١٩٩٥)) وهي ((مفاهيم والمعتقدات التي يتبناها الفرد عن الأحداث والظروف الخارجية التي ترجع نشأتها إلى التعلم المبكر الغير منطقي))، وقد تبنى الباحث مقياس الافكار اللاعقلانية الذي اعدة (الراوي ،٢٠٠٢). ونظراً لخبرتكم ودرايتكم في هذا المجال لذا يرجو الباحث منكم أن تبينوا رأيكم في مدى تحقق اوصلاحية الفقرات وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب أمام ألفقره وأية إضافات أخرى ترونها مناسبة وضرورية لم يرد ذكرها .

مع كثير امتناني وتقديري لكم

١- الاسم الكامل :

٢- اللقب العلمي :

٣- التخصص :

٤- المكان الوظيفي :

((مقياس الافكار اللاعقلانية الذي أعدة الراوي،2002))

ت	الفقرات	نعم	لا
1	أؤمن بان الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه.		
2	أرفض التعامل مع الجنس الأخر على أساس المساواة.		
3	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وان كانت سببا في رفض الآخرين لي.		
4	لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له.		
5	من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات.		
6	غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة.		
7	أرفض بان أكون خاضعا لتأثير الماضي.		
8	لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني.		
9	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما استطيع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها.		
10	يجب أن يكون الشخص حذرا ويقظاً من إمكانية حدوث		

	المخاطر.		
11	أؤمن بان الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم.		
12	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.		
13	أؤمن بان أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة.		
14	من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وان يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبر حلاً مثالياً.		
15	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب.		
16	اعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير.		
17	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره.		
18	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم.		
19	أشعر بان لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف.		
20	أؤمن بان رضا جميع الناس غاية لا تدرك.		
21	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر بالعلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.		
22	يفقد الفرد هيبته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح.		
23	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وان حاول ذلك.		

24	أؤمن بان الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلاً من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية.		
25	أعتقد أن من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.		
26	من العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة.		
27	أشعر باضطراب شديد حين افشل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلاً مثالياً لما أواجه من مشكلات.		
28	اعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسئولية و مواجهة الصعوبات.		
29	لا أتردد في لوم و عقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم.		
30	أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسئولياتي.		
31	يسرني أن أواجه بعض المصاعب والمسئوليات التي تشعرني بالتحدي.		
32	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث.		
33	أؤمن بان الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.		
34	أؤمن بان كل ما يتمنى المرء يدركه.		
35	أتخوف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أريد.		
36	أؤمن بان قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وان لم تتصف بالكمال.		
37	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.		
38	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها.		
39	من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء.		
40	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من		

	قبل الآخرين.		
41	إن الشخص الذي لا يكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.		
42	أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لابد من الوصول إليه.		
43	يجب أن لا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة.		
44	أؤمن بان ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.		
45	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين ومعتمدا عليهم.		
46	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها.		
47	يجب أن لا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر.		
48	أؤمن بان كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.		
49	لا استطيع أن اقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع.		
50	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم.		
51	أؤمن بان كل شخص يجب أن يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.		
52	لا أتردد أبدا بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين.		

ملحق (٢)

((أسماء الخبراء المحكمين المتخصصين الذين عرضت عليهم فقرات المقياس))

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ. د سعيد جاسم ألأسدي	فلسفة التربية	جامعة ألبصره / كلية التربية
٢	أ. د فيصل عبد منشد	مناهج بحث وطرائق تدريس	جامعة ألبصره/ كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
٣	أ. د صالح مهدي صالح	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعه المستنصرية / كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
٤	أ.د صلاح خليفة الآمي	مناهج بحث وطرائق تدريس	جامعة ألبصره/ كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
٥	أ. د عياد إسماعيل صالح	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة ألبصره / كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
٦	أ. د فاضل عبد الزهرة مزعل	إرشاد نفسي	جامعة ألبصره / كلية التربية / قسم الإرشاد والتوجيه التربوي
٧	أ. د ناديه شعبان مصطفى	تربية وعلم النفس (تربيه خاصة)	كلية التربية / جامعة المستنصرية
٨	أ. د بتول غالب الناهي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة البصرة/ كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٩	أ.م. د محمد مهدي صخي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ميسان / كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
١٠	أ.م سعد طعمة بليل	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ميسان / كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق رقم((٣))

((مقياس الافكار اللاعقلانية الذي اعدة(الراوي،2002) بصورتة النهائية))

عزيزتي الطالبة / عزيزي الطالب

بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أفكار ومبادئ واتجاهات يؤمن بها البعض أو يرفضها البعض الأخر بشكل مطلق.

يرجى قراءة كل من تلك الفقرات ووضع إشارة (√) في المكان المناسب في ورقة الإجابة ،كما يرجى التأكد من الإجابة عن جميع الفقرات دون استثناء وبكل صدق وأمانة علماً أن الإجابة لأغراض البحث العلمي فقط.

مع فائق الشكر والامتنان

الجنس:

ت	الفقرات	نعم	لا
1	أؤمن بان الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه.		
2	أرفض التعامل مع الجنس الأخر على أساس المساواة.		
3	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وان كانت سببا في رفض الآخرين لي.		
4	لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له.		
5	من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات.		
6	غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور		

	بالسعادة.		
7	أرفض بان أكون خاضعا لتأثير الماضي.		
8	لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني.		
9	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما استطيع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها.		
10	يجب أن يكون الشخص حذرا ويقظاً من إمكانية حدوث المخاطر.		
11	أؤمن بان الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم.		
12	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.		
13	أؤمن بان أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة.		
14	من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وان يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبر حلاً مثالياً.		
15	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب.		
16	اعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير.		
17	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره.		
18	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم.		
19	أشعر بان لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف.		
20	أؤمن بان رضا جميع الناس غاية لا تدرك.		
21	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر بالعلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.		

22	يفقد الفرد هيبته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح.		
23	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وان حاول ذلك.		
24	أؤمن بان الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلاً من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية.		
25	أعتقد أن من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.		
26	من العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة.		
27	أشعر باضطراب شديد حين افشل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلاً مثالياً لما أواجه من مشكلات.		
28	اعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسئولية و مواجهة الصعوبات.		
29	لا أتردد في لوم و عقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم.		
30	أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسئولياتي.		
31	يسرني أن أواجه بعض المصاعب والمسئوليات التي تشعرني بالتحدي.		
32	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث.		
33	أؤمن بان الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.		
34	أؤمن بان كل ما يتمنى المرء يدركه.		
35	أتخوف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أريد.		
36	أؤمن بان قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وان لم تتصف بالكمال.		
37	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.		
38	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم		

	إمكانية الفشل فيها.		
39	من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء.		
40	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين.		
41	إن الشخص الذي لا يكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.		
42	أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لابد من الوصول إليه.		
43	يجب أن لا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة.		
44	أؤمن بان ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.		
45	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين ومعتمدا عليهم.		
46	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها.		
47	يجب أن لا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر.		
48	أؤمن بان كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.		
49	لا استطيع أن اقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع.		
50	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم.		
51	أؤمن بان كل شخص يجب أن يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.		
52	لا أتردد أبدا بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين.		